

فتاوى رمضانية (02) - فضيلة الشيخ العلامة محمد ابن عثيمين

رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

شيخ محمد للعشر الاواخر فضل عظيم ومنزلة آ كبرى العشر الاواخر من رمضان المستمع عبدالله الحمد يقول فيه نرجو من الشيخ محمد بيان الفضل لهذه العشر الاواخر الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:00:01](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين هذه العشر الاواخر من رمضان هي افضل شهر رمضان ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصصها بالاعتكاف طلبا ليلة القدر وكان فيها ليلة قدر التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:28](#)

بل التي قال الله عنها ليلة القدر خير من الف شهر وكان النبي صلى الله عليه وسلم تخص هذه الليالي بقيام الليل كله فينبغي للانسان في هذه الليالي العشر ان يحرص - [00:00:55](#)

على قيام الليل ويطيل فيها القراءة والركوع والسجود واذا كان مع امام فليلازمه حتى ينصرف لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:01:20](#)

وفي اخر هذه الايام بل عند انتهائها يكون تكبير الله عز وجل ويكون دعوة زكاة الفطر كقوله تعالى ولستكمل العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ولقول النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة الفطر - [00:01:50](#)

من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة وامر صلى الله عليه وسلم ان تؤدى زكاة الفطر قبل الصلاة اي يوم العيد بارك الله فيكم. هذا السائل من عبد الله حامد من الطائف يقول اه اذا صليت الوتر وبعد ذلك اريد قيام الليل. هل اوتر مرة ثانية - [00:02:24](#)

ام تكفي المرة الاولى ام اصلي ركعة في بداية القيام؟ افيدوني بهذا اه نقول اولاً اذا كان الانسان يطمع ان يقوم في اخر الليل فلا يوتر اول الليل بل يجعل وتره اخر الليل - [00:02:47](#)

لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اجعلوا اخر صلاتكم في الليل وترا ولان صلاة الليل الصلاة في اخر الليل مشهودة سيكون افضل واما من خاف الا يقوم فليوتر اول الليل - [00:03:04](#)

لئلا يفوته الوتر ولهذا امر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ابا هريرة رضي الله عنه بل اوصاه ان يوتر قبل ان ينام وقال عليه الصلاة والسلام من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله - [00:03:24](#)

ومن طمع ان يقوم اخر الليل فليوتي الاخرة فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل ولكن اذا كان الانسان لا يطمع بينكما في اخر الليل فاننا نقول اوتر اول الليل ثم ان قدر له ان يقوم بعد ذلك - [00:03:42](#)

فانه لا يصلي ركعة في في افتتاح تهجده ولا يوتر مرة اخرى بل يصلي ركعتين ركعتين الى ان يطلع الفجر فان قال قائل كيف نقول بهذا وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:04:03](#)

اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا قلنا نقول به لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يقل لا تصلوا بعد الوتر بل قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا هكذا قال - [00:04:22](#)

وهذا الرجل الليل خاف الا يكون من اخر الليل فاوتر اول الليل قد جعل اخر صلاته بالليل وترا فامتثل امر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولم ولم يرد نهى - [00:04:38](#)

من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن الصلاة بعد الوتر ويشبهه هذا من بعض الوجوه قول النبي صلى الله عليه وسلم ليلني

منكم اولو الاحلام والنهي فان - 00:04:53

بعض اهل العلم فهم من ذلك ان المراد ان لا يليه الا اولو الاهام والنهي وقال بناء على ذلك انه اذا وجد من لم يبلغ في الصف الاول

فانه يؤخر الى الصف الثاني - 00:05:14

ولكن من تأمل الحديث من تأمل الحديث وجد انه لا دلالة فيه على ذلك لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ليلني منكم اولو

الاحلام والنهي فهو حث لاولي الاحلام والنهي - 00:05:36

ان يتقدموا حتى يكونوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بل حتى يكونوا هم الذين يلون رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليفقهوا عنه ويأخذوا عنه سنته ولو كان يريد الا الا يقوم احد من الصغار في الصف الاول لقال لا يلني الا اولو الاحكام والنهي -

00:05:53

بارك الله فيكم فضيلة الشيخ هذا مستمع للبرنامج ابو عبد الله من المنطقة الشمالية يقول اه يسأل يا فضيلة الشيخ عن عدد ركعات

صلاة قيام الليل وهل تكون القراءة بالجهر ام بالسري وهل يجوز ان اقرأ من الكتاب - 00:06:15

عندما لا اكون حافظا للقرآن ارجو الافادة جزاكم الله خيرا هذا السؤال يتضمن ثلاث مسائل الاول الاولى عدد صلاة الليل وصلاة الليل

ليس لها عدد محدد لا تم الزيادة عليه ولا النقص منه - 00:06:34

بل يصلي الانسان نشاطه لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى ولم يحدد لكن الاقتصار على احدى

عشرة ركعة او ثلاثة عشر ركعة افضل من الزيادة - 00:06:59

لان عائشة رضي الله عنها سئلت كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره

على احدى عشرة ركعة واما كيفية هذا العدد - 00:07:18

نزيل هؤلاء فهذا يرجع الى نشاط الاسلام وقوته وتحمله يقول وهل تكون القراءة بالجهر ام؟ اما القراءة اما الجهر بالقراءة فهو على

حسب نشاط الانسان اذا كان انشط له اذا جهر - 00:07:34

وليس حوله من يشوش عليه او ينقص عليه فليجهر وان كان الاصرار تبدأ اخرافا او كان عنده من يشوش عليه او ينقص عليه فليس

بارك الله فيكم. له سؤال اخير يا فضيلة الشيخ يقول اه اسأل عن فضل صلاة التهجد في الليل وبارك الله فيكم - 00:07:56

التهجد في الليل من افضل العبادات وهو افضل الصلوات بعد الفرائض فصلاة الليل افضل من صلاة النهار ولا سيما في الثلث الاخير

منه فان الله سبحانه وتعالى ينزل الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - 00:08:29

فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يسأل من يستغفر لي فاغفر له وافضل تجزئة لليل صلاة داوود كان ينام

نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:56

يفعل ذلك احيانا بل الاغلب عليه ذلك وعلى هذا فنقول افضل صلاة الليل ما كان بعد النصف الى ان يبقى سدوس الليل وليحرص

الانسان في حال تهجده على ان يقرأ قراءة مرتلة - 00:09:20

يستحضر ما يقول فيها اذا مر باية وعيد تعوذ واذا مر باية ثواب سأل واذا مر باية تسبيح فسبح كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم - 00:09:44

وليكثر في حال ركوع من تعظيم الله عز وجل مثل سبحان ربي العظيم سبحان الذي الجبروت والملكوت وما اشبه ذلك من الفاظ

التعظيم لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:01

اما الركوع فعظموا فيه الرب وليكثر من من التحميد والتسبيح اذا رفع من الركوع بحيث يبقى قائما بقدر ركوعه واذا سجد فليكثر

من الدعاء بما شاء من امور الدنيا وامور الآخرة - 00:10:18

لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم اما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم اي حري ان يستجاب لكم وانما كان

السجود احرى بالاجابة لانه اقرب ما يكون العبد فيه - 00:10:39

من ربه كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اقرب ما يكون عبد من ربه وهو ساجد فليجتهد الانسان في الدعاء في حال السجود وليلح

بعزيمة على ربه عز وجل فان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء - [00:10:59](#)

وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم وليعزم المسألة فان الله لا مكره له هذا في الدعاء عموما ان يعزم الانسان المسألة وان يثق بالله سبحانه وتعالى وان يغلب جانب الاجابة - [00:11:19](#)

ولا سيما اذا كان ساجدا وليختتم تهجده بالوتر لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا يسأل ايضا في رسالته ويقول اه اريد ان اعرف منكم اه ثلث الليل الاخير - [00:11:36](#)

اي وقت بالساعة الجواب لا يمكن تقدير ذلك بساعة محددة معينة ولكن يمكن لكل انسان معرفته بحيث يقسم الليل من غروب الشمس الى طلوع الفجر ثلاثة اقسام فاذا مضى القسم الاولان - [00:12:00](#)

وهما ثلث الليل فان القسم الثالث هو الثلث الاخير وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان الله عز وجل ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - [00:12:28](#)

فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له فينبغي للانسان المؤمن ان يغتنم ولو جزءا يسير من هذا الوقت لعله يدرك هذا الفضل العظيم لعله يدرك نفحة من نفحات المولى جل وعلا - [00:12:46](#)

فيستجيب الله له ما دعا به نسأل الله التوفيق للجميع اللهم امين في صلاة التراويح اذا قام الامام للوتر اخر ركعة بعض من الناس ينوي ان يصلحها شبع ليوتر اخر الليل - [00:13:09](#)

فهل يجلس مع الامام للتشهد الافضل ان ان يتابع الامام واذا سلم الامام اتى بركعة. ونو الافراز بالاصل تشهد نوى الافراد من البداية ان هذا شفع ما يخالف ينوي الشبه - [00:13:30](#)

لكني تابع الامام لانه لو لو سلم قبل ان يسلم الامام لكانوا صاروا قبل ان ان ينصرف الامام. فيحرم اجر قيام ليلة طيب لو جاء صديقنا للتشهد وهو قام يكمل الركعة الثانية؟ نعم. اذا جلس التشهد اذا جلس اليوم للتشهد هو قام يكمل الركعة نفسه - [00:13:45](#)

كيف والناس تتشهد ويثنون ركعة عشان يصيرون ركعة عشان ايش اشفع مو هنا صلى ركعتين مع الامام لا الامام صلى ركعة واحدة الوتر الامام اوتى بواحدة فهي اخر ركعة الامام اوتر بواحدة اي نعم طيب اذا اوتر بواحدة يقوم يقوم بعدها بعد ما يسلم الامام ويأتي

بركعة يعني التشهد آآ - [00:14:06](#)

لا يجوز التشهد معه. لازم التشهد مع الامام تبعا للامام - [00:14:29](#)